مختارات شعرية
المرحلة الابتدائية
القسم الثاني
قام بجمعها وترتيبها
نخبة من رجال التربية بدولة قطر
عني بطبعها ونشرها
خادم العلم
عبد الله ابراهيم الأنصاري

٨٠٦ا٨١ق ن م
٩٩٥٣
٦٧١٢

مختارات شعرية

المرحلة الابتدائية
القسم الثاني

قام بجمعها وترتيبها
نخبة من رجال التربية بدولة قطر

عني بطبعها ونشرها
خادم العلم
عبدالله ابراهيم الأنصاري

حقوق الطبع محفوظة للوزارة

صدرت عن
إدارة إحياء التراث الإسلامي
بدولة قطر

الطبعة الأولى
١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م

بسم الله الرحمن الرحيم

تقـــديم

نحمد الله سبحانه وتعالى الذي جعل المال والبنين زينة الحياة الدنيا ، وأمر بحسن التربية وجعلها أمانة في أعناق الآباء والأمهات ، وصلاة ربي وعظيم تسليماته على نبي الهدى ﷺ الذي جاء من ربه مبشِّراً ونذيراً ، والمخبر بأن كل مولود يولد فهو على فطرة الإسلام ، فأبواه يهوّدانه أو ينصّرانه أو يمجّسانه ، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الذين تربّوا على منهج الإسلام وتأديب رسول الرحمن ، وسلّم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين ، وبعد . . .

فكم قد حرصنا منذ سنوات على حفظ أوقات ثمرات قلوبنا وفلذات أكبادنا ، وكان الرائد حثيثاً في الوقوف على خريدة من الآداب والحكم والفضائل والشمائل العالية ، لنشوِّق بذلك أولادنا للأدب الإسلامي ، إذ أن أوقات الصغير قيّمةٌ لا يعرف قدرها إلا من تأمّل في العواقب ، ودرس ما يتحصّل عليه الطفل عند إقباله على العلم والأدب الرفيع ، وعلم ما يفوت عليه عند إهماله ، واسترساله في الهرج والمرج ، وبالأخص في هذا الوقت الذي كثرت فيه المغريات وأنواع البطالات مما تبرزه بعض المجتمعات والنوادي والمسارح ، بل وكذلك بعض وسائل الإعلام المرئية والمسموعة ، فكنت حريصاً على ما يُقبل عليه الأولاد من علم وأدب وحِكَم وعلوم نافعة وقصص مفيدة وشعرٍ يحمل الحكم بين صدره وعجزه .

وقد كان الابن الفاضل محمد بن عبد الله الأنصاري يراجعني منذ زمنٍ بعيد في إيجاد قصص أو حِكَم وأشعار من هذا النوع ، وقد بادرني بعد آونة من الزمن إذ عرض عليَّ سفراً صغيراً مخطوطاً بالقلم يحمل أنواعاً من الحكم ، وأخبرني بأنه قد شكّل لذلك لجنة من أخوة وزملاء له قاموا بتنظيمه وجمعه واختياره ، فأثنيت عليه وعلى إخواته لهذه الجهود القيمة في المختارات الشعرية والحكم النافعة المناسبة ، فباركت لهم في جهودهم وتدارست معهم إنتاجهم المبارك ، وسألت الله سبحانه وتعالى أن ينفع بهذه الخريدة الطيبة شبابنا وبناتنا ، وأن يقبل بهم إلى الخير والسعادة والأدب النافع والعلم الصالح والأخلاق الفاضلة .

ورغبة في الاشتراك معهم لنيل الأجر والثواب والفوز بإيصال أبنائنا إلى ما يهذبهم ويحفظ أوقاتهم ، استخرت الله تعالى في القيام بطبع هذه المختارات النافعة ، وإننا لنقدر جهود المؤلفين أكرمهم الله فيما جمعوه وكتبوه ، ونسأل الله لنا ولهم التوفيق والهداية وأن نكون ممن يستعملهم الله تعالى في طاعته ونيل السعادة لعباده .

وكل ما تهدف إليه الشؤون الدينية في طبع هذه المجموعات هو خدمة الأبناء والبنات ، الجيل المنتظر لحمل راية العلم والأدب والفضائل والله من وراء القصد وهو ولينا ونعم الوكيل ، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

خـــادم العـــلم

عبدالله بن إبراهيم الأنصاري

مقدمة

الحمد الله الذي خلق الإنسان علّمه البيان .

والصلاة والسلام على نبيّ الهدى ، الذي لا ينطق عن الهوى ، سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه ومن بهديه اهتدى .

وبعد :

يسرنا أن نقدم هذه المجموعات من النصوص الأدبية لأبنائنا ، إسهاماً منا في تنشئتهم تنشئة شمولية متكاملة ، فهم أثمن مقدراتنا ، وأعظم ثرواتنا ، لأنهم موئل الأمل ، ومناط الرجاء ، في بناء مستقبل مشرق وضاء لوطنهم ، وفي إجراء حركة تحويلية حضارية في مسيرة أُمتهم التي تستطيع بعقيدتها السامية ، وتعاليمها السَّمْحة ، وقِيَمها الجليلة ، ومُثُلها النبيلة ، أن تقدِّم للإنسانية كلها أروع حضارة عرفها بنو الإنسان مذ كان الإنسان . .

وتمتاز هذه المجموعات بأسلوبها السهل ، وكلماتها السلسة ، بالإضافة إلى ما تزخر به من اتجاهات دينية وأخلاقية ووجدانية وقومية ووطنية جليلة ، تستقطبها أحاسيس ومشاعر وعواطف ونوازع خيِّرة ، يعمقها ما للكلمة المنظومة المقفاة من تأثير في النفوس ، وانطباع في العقول ، وحلاوة في القلوب ، وشحذ للعزائم والهمم ، واستثارة لكوامن الخير في النفس البشرية ، لكونها ذات إحساس ونغم ، تتخللها المعاني والقيم ، وتترابط لتكوِّن اتجاهاً عاماً ، حيث تبنى أواخرها على مقدماتها ، وتتلاحم كلماتها وأبياتها .

وهذه المجموعات الأربع : « الأولى » : لمستوى الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية ، « والثانية » : لمستوى الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية ، « والثالثة » : لمستوى المرحلة الإعدادية ، « والرابعة »

لمستوى المرحلة الثانوية ، تأتي في موعدها المناسب ، لأن أُمتنا أحوج ما تكون في الآونة الحرجة التي تحياها ، والظروف العصبية التي تعيشها إلى أجيال قوية قادرة ، مثقفة واعية ، صهر الإيمان نفوسها ، وصقل العلم وعيها ، ونهضت بها همتها إلى معالي الأمور ، بحيث تستمرئ السهر الطويل ، وتستعذب الجهد المضني ، لتحقق لأمتها أهدافها وغاياتها ، فالشباب في كل أُمة عماد نهضتها ، وفي كل نهضة سرّ قوتها ، وفي كل فكرة حاملو رايتها ، « إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدىً » .

وهذه النصوص ليست للدراسة المنهجية ، وإنما للمطالعة الخاصة ، والثقافة الذاتية ومادة للمسابقات الأدبية بين ناشئة هذا الوطن العزيز ، في العطلات الصيفية ، فيستثمرون أوقات فراغهم بما يعود عليهم بالنفع العميم .

والجهد في اختيار هذه المجموعات وتصنيفها وشرح مفرداتها للأساتذة : محمد عبد الله الأنصاري مدير الشؤون الفنية بوزارة التربية والتعليم ، والدكتور مازن المبارك الأستاذ بكلية التربية بجامعة قطر ، والدكتور أحمد رجب عبد المجيد مدير البحوث الفنية بوزارة التربية والتعليم ، وزهدي أبو خليل الباحث التربوي بالوزارة ، ومحمد أحمد حوطر المدرس بمدرسة الاستقلال الثانوية .

والله تعالى نسأل أن يوفِّق أبناءنا للانتفاع بهذا الجهد ، وأن يهيِّىءَ ـ سبحانه ـ لهذه الأمة من أمرها رَشَدا ، إنه سميع مجيب .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ، ومن اتبع هديه إلى يوم الدين ، سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين .

١٧ رجب ١٤٠٢هـ
١٠ مايو ١٩٨٢م

دُعَاء

يَا إِلٰهِي يَا إِلٰهِي يَا إِلٰهِي يَا إِلٰهِي
اِمْنَحِ[1] الْعُصْفُورَ رِيشًا وَكَذَا الْيَنْبُوعَ مَاءْ
وَامْنَحِ الْحُمْلَانَ[2] صُوفًا وَالْفَضَا طَلَّ[3] السَّمَاءْ

يَا إِلٰهِي

وَارْزُقِ الْمِسْكِينَ قُوتًا وَامْنَحِ الْمَرْضَى الشِّفَاءْ
وَاجْعَلِ الْمَأْسُورَ حُرًّا يَتَّجِهْ حَيْثُ يَشَاءْ

يَا إِلٰهِي

وَامْنَحِ الْأَيْتَامَ مَأْوَى وَذَوِي الْيَأْسِ الرَّجَاءْ
أَنْتَ وَهَّابٌ كَرِيمٌ أَنْتَ يَنْبُوعُ السَّخَاءْ[4]

يَا إِلٰهِي

شَرْحُ الْكَلِماتِ : (١) امْنَحْ : أَعْطِ . (٢) الحُمْلان : الخِرْفانُ الصَّغيرةُ ، ومُفْرَدُها : حَمَلٌ .
(٣) الطَّلُّ : المَطَرُ . (٤) السَّخاء : الكَرَم .

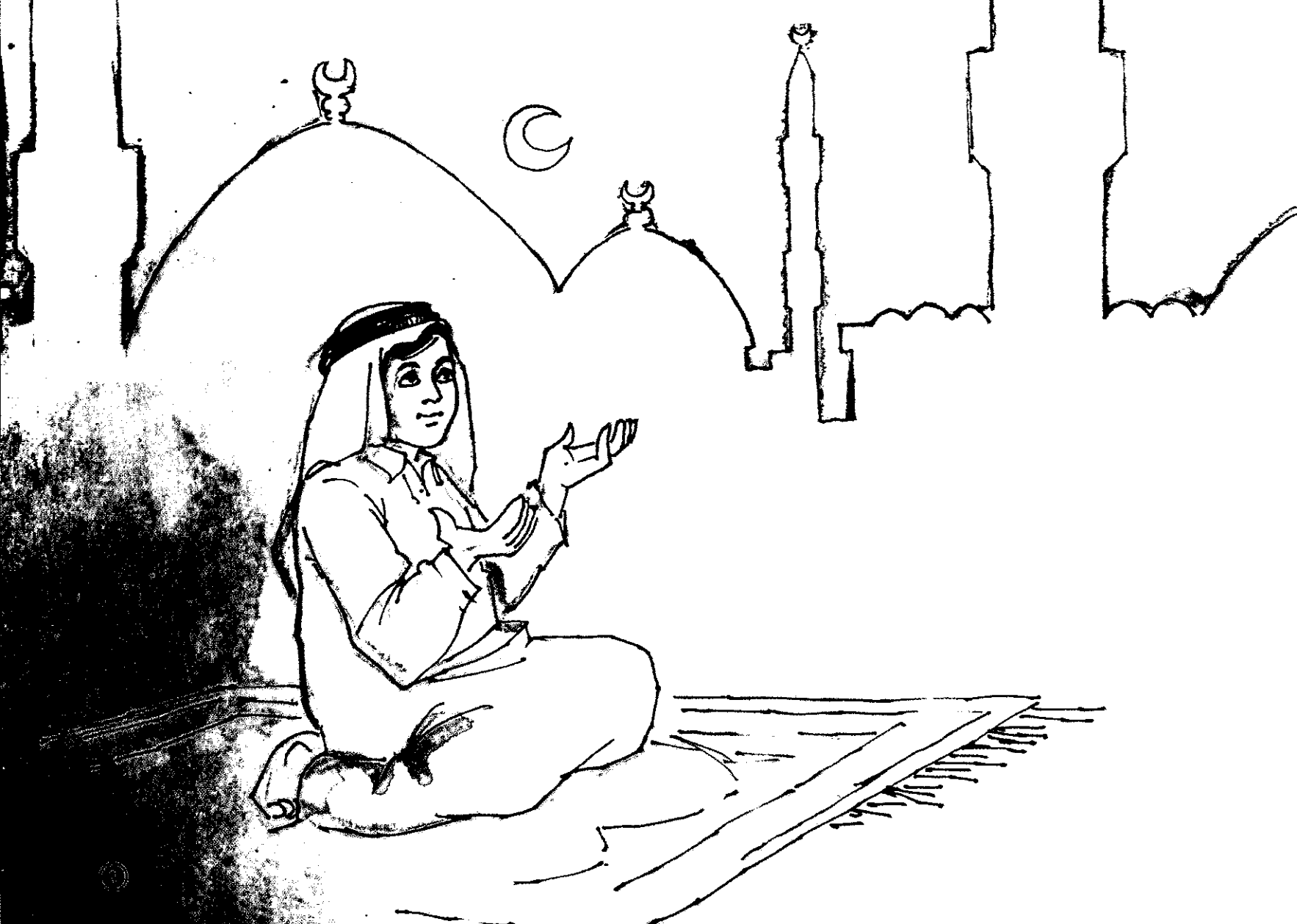

مَرحَبًا
بِرَسُولِ اللّهِ

طَلَعَ البَدْرُ عَلَيْنَا مِنْ ثَنِيَّاتِ الوَدَاعِ[1]
وَجَبَ الشُّكْرُ عَلَيْنَا مَا دَعَا[2] لِلّهِ دَاعِ
أَيُّهَا المَبْعُوثُ فِينَا جِئْتَ بِالأَمْرِ المُطَاعِ
جِئْتَ شَرَّفْتَ المَدِينَةْ مَرْحَبًا يَا خَيْرَ دَاعِ

شَرْحُ الكَلِماتِ : (١) ثَنِيَّاتُ الوَداعِ : مَكانٌ في المَدينةِ المُنَوَّرَةِ (٢) ما دَعا : مادامَ يَدْعو .

* نَشيدُ الأَنْصارِ في اسْتِقْبالِ رَسولِ اللّهِ ـ ﷺ ـ حِينَ وَصَلَ مُهاجِراً إِلَى المَدينةِ المُنَوَّرَةِ .

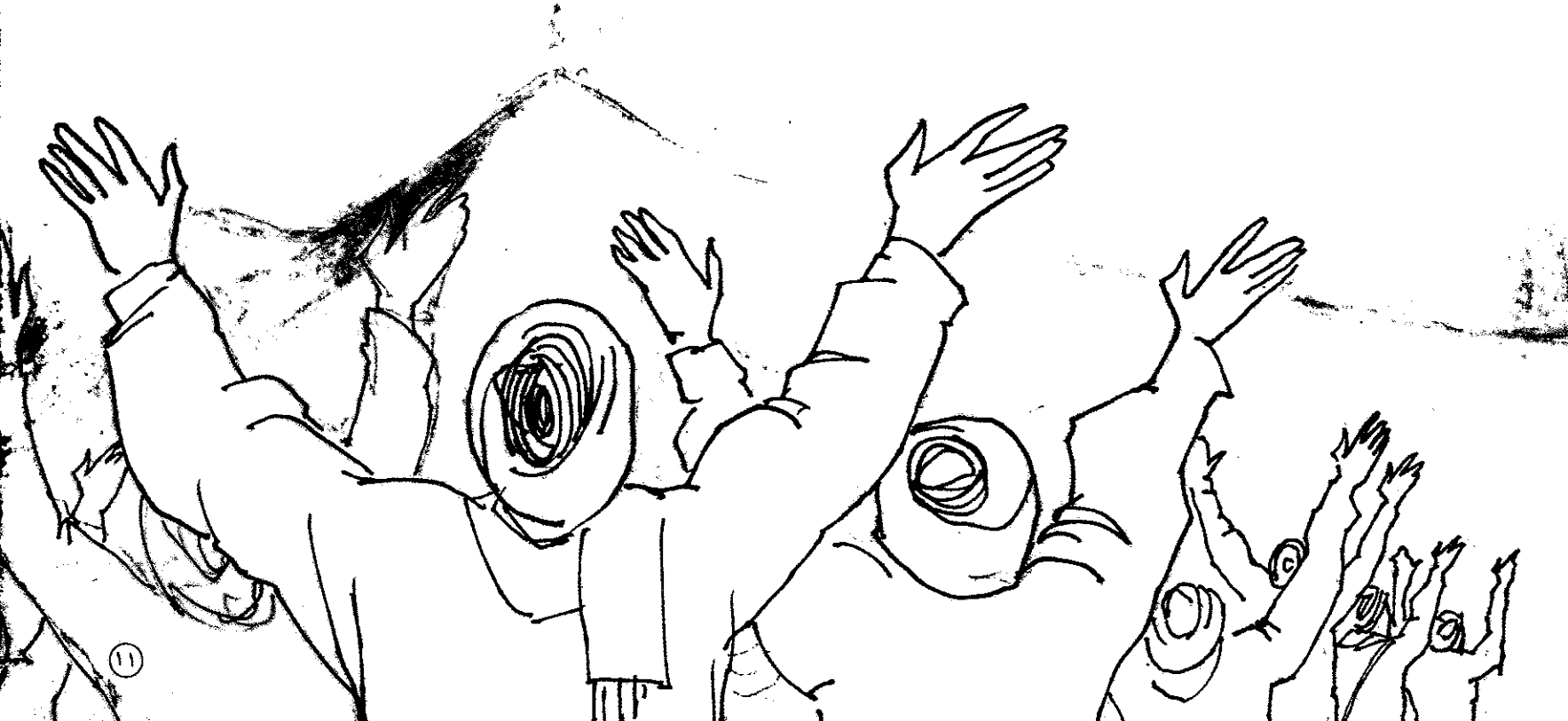

أَبِي

مَنْ لي أَحَبُّ مِنْ أَبي ؟ وَمَنْ أَعَـزُّ مِنْ أَبي[1] ؟

إِذَا طَـلَبْتُ حَاجَـةً أَبي يُـلَبِّي[2] مَطْـلَبِي

إِنْ كُنْتُ يَـوْمًا جَاهِلاً كَانَ أَبِي مُـؤَدِّبِي

وَإِنْ تَـمَادَى[3] مُعْتَـدٍ رَدَّ[4] الأَذَى عَنِّي أَبِي

فَـاللهُ يَـرْعَى[5] لِي أَبِي يَقِيـهِ[6] شَـرَّ النُّـوَّبِ[7]

أَبِي يُجِيبُ دَعْـوَتِي إِذَا دَعَـوْتُ : "يَـا أَبِي"

أَبِي أَرَاهُ سَـاعِدِي فِي كُلِّ أَمْـرٍ مُتْعِبِ

خَـيْرُ مُـرَبٍّ لِي أَبِي يَـارَبِّ أَبْـقِ لِي أَبِي

شَرْحُ الْكَلِماتِ : (١) مَنْ أَعَزُّ مِنْ أَبي : لا أَحَدَ أَحَبُّ إِليَّ مِنْهُ (٢) يُلَبِّي : يُجِيبُ (٣) تَمادَى مُعْتَدٍ : زادَ في اعْتِدَائِهِ .

(٤) رَدَّ الأَذَى : دَفَعَ الأَذَى (٥) يَرْعَى : يَحْفَظُ (٦) يَقِيهِ : يَحْمِيهِ (٧) النُّوَبُ : المَصائِبُ وَمُفْرَدُها نَائِبَةٌ .

مَدْرَسَتي

مَجْداً مَجْداً مَدْرَسَتي ... مَدْرَسَتي مَجْداً مَجْداً
عَنْ عِلْمِي عَنْ تَرْبِيَتي ... مَدْرَسَتي حَمْداً حَمْداً

مِنْكِ سَيَعْرِفُنِي زَمَني ... فِي الأَبْرارِ فَتىً بَرّاً[1]
مِنْكِ سَيَأْخُذُنِي وَطَني ... فِي الأَحْرارِ فَتىً حُرّا

أَنَا تِمْثالٌ فِي أَدَبي ... لَكِ فِي النّاسِ وَفِي عِلْمي
فَرْضٌ حُبُّكِ مِثْلُ أَبي ... فَرْضٌ حُبُّكِ كَالأُمِّ

عَهْدُ اللهِ لِمَدْرَسَتي ... رَجُلاً بَطَلاً أَنْ أَغْدُو[2]
قَسَماً قَسَماً مَدْرَسَتي ... عَنْ ذَا العَهْدِ فَلا أَعْدُو[2]

شَرْحُ الْكَلِماتِ : (١) الْبَرُّ : الْمُحْسِنُ وَجَمْعُها الأَبْرارُ (٢) أَغْدو : أَصِيرُ (٣) أَعْدو : أَتجاوَزُ وَأَحِيدُ .

الشَّاعِرُ : مُصْطَفى صَادِقٍ الرّافِعِيُّ مِنْ أَئِمَّةِ الأَدَبِ فِي الْعَصْرِ الْحَدِيثِ نَذَرَ نَفْسَهُ لِلدِّفَاعِ عنِ الإِسلامِ وَالأُمّةِ العَرَبِيَّةِ .

مدرسة

إلهنا ما أعدلك

إلـــهَنا مـا أعـدَلَكْ مـَـليكَ كُلِّ مَنْ مَلَكْ

لَبَّيْكَ قَدْ لَبَّيْتُ لَكْ

لَبَّيْكَ إنَّ الحَمْدَ لَكْ وَالمُلْكَ لا شَرِيكَ لَكْ

مَا خَابَ عَبْدٌ سَأَلَكْ أَنْتَ لَـهُ حَيْثُ سَلَكْ[1]

لَوْلاكَ يَا رَبِّ هَلَكْ

لَبَّيْكَ إنَّ الحَمْدَ لَكْ وَالمُلْكَ لا شَرِيكَ لَكْ

كُلُّ نَـبِيٍّ وَمَلَكْ وَكُلُّ مَنْ أَهَلَّ لَكْ[2]

وَكُلُّ عَبْدٍ سَـأَلَكْ سَبَّحَ أَوْ لَبَّى فَلَكْ

لَبَّيْكَ إنَّ الحَمْدَ لَكْ وَالمُلْكَ لا شَرِيكَ لَكْ

شَرْحُ الكَلِماتِ : (١) سَلَكَ : مَشَى (٢) أَهَلَّ : رَفَعَ صَوْتَهُ داعِياً مُلَبِّياً .

الشَّاعِرُ : أبو نُواسٍ الْحَسَنُ بْنُ هَانِئٍ ، عَاشَ في العَصْرِ العَبّاسيِّ في زَمَنِ هَارُونَ الرَّشِيدِ .

مَعْهَدي

مَعْهَدي نُورُ حَيَاتي ... في السِّنِينَ المُقْبِلاتِ
مِنْكَ أَحْرَزْتُ نَصِيباً[1] ... مِنْ عُلومٍ نَافِعَاتِ
أَنْتَ لِلظَّمْآنِ وِرْدٌ[2] ... وَطَرِيقٌ لِلنَّجَاةِ
أَنْتَ حَقَّقْتَ مَرَامي[3] ... أَنْتَ جَمَّلْتَ صِفَاتي
أَنْتَ لِلطُّلَّابِ عَوْنٌ ... وَهُدًى لِلطَّالِبَاتِ
مِنْكَ آبَاءٌ كِرَامٌ ... مِنْكَ خَيْرُ الأُمَّهَاتِ
دُمْتَ لِلنَّاسِ جَمِيعًا ... مِشْعَلاً في الظُّلُمَاتِ
تَطْرُدُ الجَهْلَ وَتَبْني ... لِلْعُلَا، لِلْمَكْرُمَاتِ

شَرْحُ الْكَلِماتِ : (١) أَحْرَزْتُ نَصيباً : حَصَلْتُ عَلَيْهِ (٢) وِرْدٌ : مَكانُ الْماءِ (٣) مَرامي : مَطْلبي.

الوطن العربي
شجرة

جَنَّةُ الدُّنْيَا بِلَادِي

جَنَّةُ الدُّنْيَا بِلَادِي حُبُّهَا مِلْءُ فُؤَادِي
رِيحُهَا فِي كُلِّ وَادِي حُسْنُهَا لِلْعَيْنِ بَادِي[1]

جَنَّةُ الدُّنْيَا بِلَادِي

فِي الضَّوَاحِي وَالغِيَاضِ[2] فِي السَّوَاقِي وَالحِيَاضِ[3]
فِي أَنِيقَاتِ[4] الرِّيَاضِ حُسْنُهَا لِلْعَيْنِ بَادِي

جَنَّةُ الدُّنْيَا بِلَادِي

شَرْحُ الْكَلِماتِ : (١) الْبادي : الظَّاهِرُ (٢) الْغِياض : (جَمْعُ غَيْضةٍ) وهي المَكَانُ الكَثيرُ الشَّجَرِ (٣) الْحِيَاض : أَحْواضُ الماءِ .
(٤) أنيقَات : (جَمْعُ أَنِيقةٍ) وهيَ الْجَميلةُ .

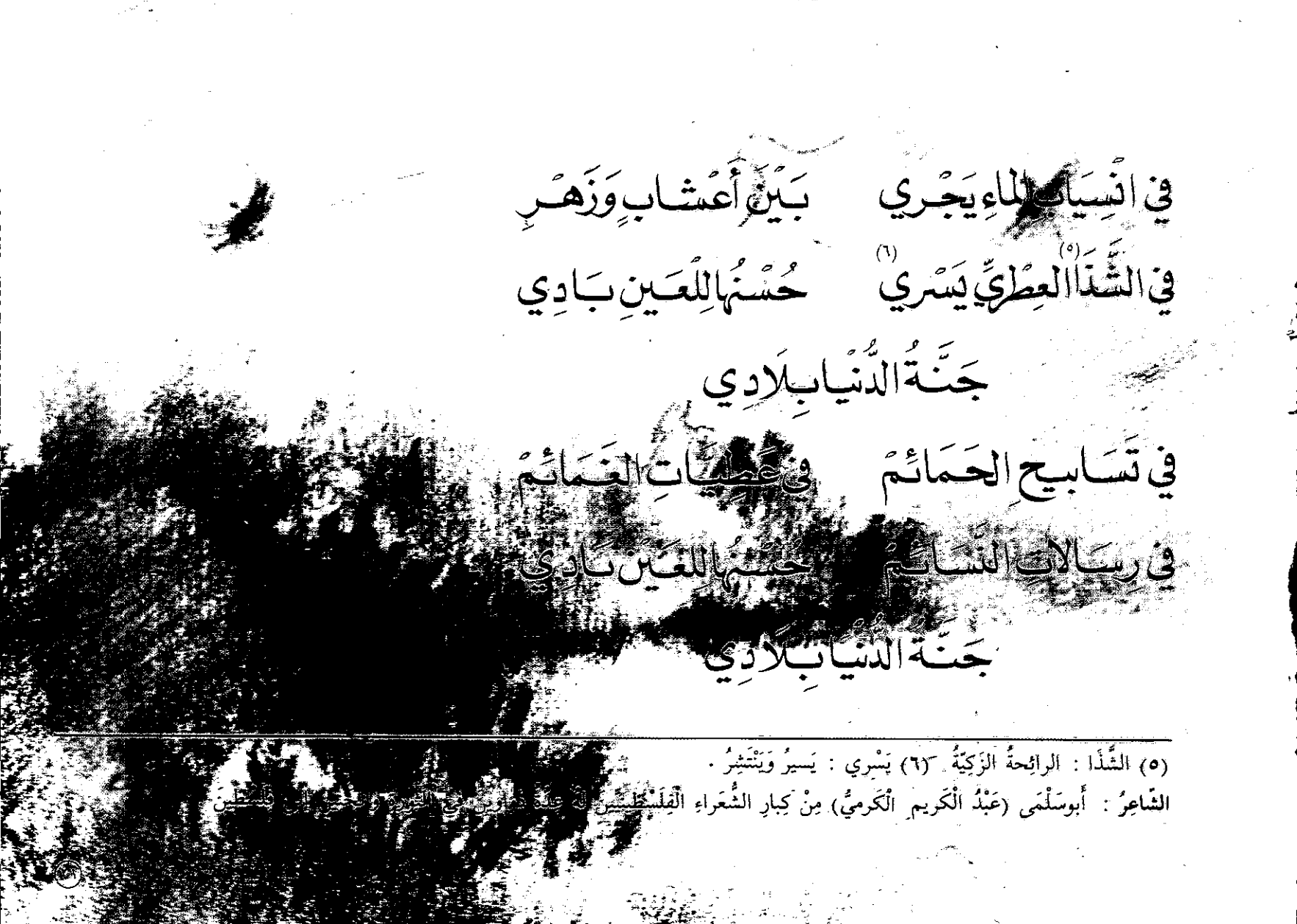

في انسياب الماءِ يجري بَيْنَ أعشابٍ وزَهرِ
في الشَّذَا[٥] العِطْرِيِّ يَسْري[٦] حُسْنُها لِلعَينِ بادِي
جَنَّةُ الدُّنيا بِلادي
في تَسابيحِ الحَمائِمْ في عُطَيّاتِ الغَمائِمْ
في رِسالاتِ النَّسائِمْ حُسْنُها لِلعَينِ بادِي
جَنَّةُ الدُّنيا بِلادي

(٥) الشَّذَا : الرائِحةُ الزَكِيَّةُ (٦) يَسْري : يَسيرُ وَيَنْتَشِرُ .
الشّاعِرُ : أبوسَلْمَى (عَبْدُ الْكَريمِ الْكَرمِيُّ) مِنْ كِبارِ الشُّعَراءِ الْفِلَسْطينِيّينَ [illegible] فِلَسْطينَ

صَدِيقي

رَفيقُ الرُّوحِ وَالقَلْبِ ... لَهُ وُدِّي[1] لَهُ حُبِّي

أُسَائِلُ عَنْهُ إِنْ يَغِبِ ... لِأَحْظَى[2] مِنْهُ بالقُرْبِ

وفي فَرَحي وَفي كَرْبي[3] ... أَرَاهُ دائِمًا جَنْبي

وَفي جِدِّي وَفي لَعِبي ... يُزَامِلُني بِلا تَعَبِ

إِذَا أَدْعُوهُ في طَلَبِ ... يُلَبِّي[4] رَاضِيًا طَلَبي

تَصَادَقْنَا عَلَى الْأَدَبِ ... تَصَافَيْنَا[5] بِلا غَضَبِ

شَرْحُ الْكَلِماتِ : (١) وُدِّي : حُبِّي (٢) أَحْظَى : أَنَالُ (٣) كَرْبي : حُزْني .
(٤) يُلَبِّي : يُجيب (٥) تَصافَيْنا : تَصاحَبْنا بِإِخْلاصٍ .

الكَرَم

اِشْتَرُوا بِالمَالِ حَمْدًا ... وَاطْلُبُوا فِي النَّاسِ مَجْدَا

إِنَّمَا الدُّنيَا جَمَالٌ ... لِلَّذي أَعْطَى وَأَسْدَى (١)

وَارْغَبُوا فِي الخَيْرِ إِنَّا ... قَد وَجَدْنَا الخَيرَ أَجْدَى (٢)

وَاصْنَعوا المَعْرُوفَ تُجْزَوْا (٣) ... عِنْدَ رَبِّ النَّاسِ خُلْدَا (٤)

لَيْسَ خَيْرَ النَّاسِ عَيْشًا ... مَنْ يَعُدُّ المَالَ عَدَّا

أَنْفِقُوا لِلّٰهِ مَالًا ... يَجْزِكُمْ عِزًّا وَسَعْدَا (٥)

شَرْحُ الْكَلِماتِ : (١) أَسْدَى : قَدَّمَ وَمَنَح (٢) أَجْدَى : أَفْضَلُ وَأَنْفَعُ (٣) تُجْزَوا : تَنالوا الجَزاء .
(٤) خُلْداً : في جَنّاتِ الخُلودِ (٥) سَعْداً : حَظاً .

ثَبِّتِ الأَقْدَام

وَاللهِ لَوْلَا اللهُ مَا اهْتَدَيْنَا
وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا
إِنَّا إِذَا قَوْمٌ بَغَوْا[1] عَلَيْنَا
وَإِنْ أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا[2]
إِنَّا إِذَا صِيحَ بِنَا أَتَيْنَا
وَنَحْنُ عَنْ فَضْلِكَ مَا اسْتَغْنَيْنَا
فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا
وَثَبِّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا[3]
فَاغْفِرْ، فِدَاءٌ لَكَ مَا أَبْقَيْنَا

شَرْحُ الكَلِماتِ :

(١) بَغَوْا : ظَلَموا (٢) أَبَيْنا : لم نَقْبَلْ
(٣) إِنْ لاقَيْنا : أَيْ : إِنْ لاقَيْنا الْأعداءَ .

الشَّاعِرُ :

عامِرُ بْنُ سِنانٍ الْأَكْوَعُ . مِنَ الصَّحابةِ ، عاشَ إِلَى يَوْم خَيْبَرَ ، وفيهِ جُرِحَ ومات بِسَبَبِ جُرْحِهِ في العامِ السَّابعِ لِلْهِجْرةِ.

التِّلْمِيذُ النَّشِيطُ

إِذَا مَا أَشْرَقَ الصُّبْحُ ... وَفَاضَتْ شَمْسُهُ نُورَا
أُسَارِعُ نَحْوَ مَدْرَسَتِي ... رَضِيَّ الْقَلْبِ مَسْرُورَا
وَأَجْلِسُ رَاضِيَ النَّفْسِ ... مُطِيعًا سَاعَةَ الدَّرْسِ
وَأَحْفَظُ قَوْلَ أُسْتَاذِي ... وَلَوْ أَلْقَاهُ فِي هَمْسِ
وَفِي السَّاحَاتِ تَلْقَانِي ... أُسَابِقُ كُلَّ إِخْوَانِي
وَلٰكِنْ دُونَ أَنْ أَرْمِي ... بِسُوءٍ مَنْ تَحَدَّانِي[1]
أَنَا بِالْعِلْمِ وَالْهِمَمِ ... أُنَافِسُ سَائِرَ الْأُمَمِ
وَأَبْنِي كُلَّ أَمْجَادِي ... عَلَى الْأَخْلَاقِ وَالْقِيَمِ

شَرْحُ الْكَلِماتِ : (١) تَحَدّاني : حاوَلَ إثارتي .
الشّاعِرانِ : الْجُنْبُلاطيُّ وَقِنْديلٌ .

أُنْشُودَةُ الصَّبَاحْ

يَارَبِّ يَا ذَا الجُودِ[1] يَاخَالِقَ الوُجُودِ
قَدْ رَحَلَ الظَّلامُ وَاسْتَيْقَظَ الأَنَامُ[2]
وَطَلَعَ النَّهَارُ وَجَاءَتِ الأَنْوَارُ
فَأَطْعِمِ الفَقِيرَا وَأَبْعِدِ الشُّرُورَا
وَيَسِّرِ[3] العَسِيرَا[4] وَسَهِّلِ الأُمُورَا

شَرْحُ الْكَلِماتِ : (١) الجُودُ : العَطاءُ (٢) الأَنَامُ : الناسُ (٣) يَسِّرْ : سَهِّلْ (٤) العَسيرُ : الصَّعْبُ .

في يَوْمِكِ يا أُمِّي

يا أُمِّ هٰذا اليَوْمُ حَيَّا رُؤاهُ القَوْمُ
أَشْرَقَ بالأَفْراحِ إِشْراقَةَ الصَّباحِ
فَعَزَّدَتْ أَطْيارُ وَاهْتَزَّتِ الأَزْهارُ
فَجِئْتُ أَجْنِي باقَةً[1] نَضِيرَةً[2] بَرَّاقَهْ
أَجْمَعُ فِيها الوَرْدا مُزْدَوِجًا وَفَرْدا
وَالنَّرْجِسَ الوَسْنانا[3] وَالزَّنْبَقَ الفَتَّانا[4]
أَجْعَلُها هَدِيَّهْ لِأُمِّيَ الوَفِيَّهْ
لٰكِنْ بَدا[5] لي القَلْبُ يَجُولُ فِيهِ الحُبُّ
أَثْمَنَ شَيْءٍ يُهْدَى فِي يَوْمِها المُفَدَّى
فَرُحْتُ أُهْدِي مُهْجَتي[6] تَصْحَبُها هَدِيَّتي

شَرْحُ الْكَلِماتِ : (١) باقَة : حُزْمة (٢) نَضيرَة : حَسَنة (٣) الْوَسْنان : النَّعْسان .
(٤) الفَتّان : الجَميل (٥) بَدا : ظَهَر (٦) مُهْجَتي : رُوحي . . وَالمُرادُ قَلْبي .

الكِتاب

إِنْ عَزَّتِ[1] الأَصْحَابُ ... وَقَلَّتِ الأَحْبَابُ
وَأَعْوَزَ[2] النَّصِيرُ ... وَأَبْطَأَ المُجِيرُ[3]
وَكَثُرَ اللِّئَامُ ... وَقَلَّتِ الكِرَامُ
فَلَا تَرَى صَفِيًّا[4] ... وَلَا أَخًا وَفِيًّا
عَوْنًا عَلَى الزَّمَانِ ... وَمَعْقِلَ[5] الأَخْوَانِ
لَيْسَ يُرَائِي[6] صَاحِبًا ... وَلَا يَرُدُّ طَالِبًا
يَزِيدُ فِي نَوَالِهِ[7] ... مَا زِدْتَ[8] فِي سُؤَالِهِ
يُجْزِلُ[9] فِي الإِحْسَانِ ... وَلَيْسَ بِالمَنَّانِ[10]
لَمْ أَرَ كَالكِتَابِ ... أَحْفَظَ لِلآدَابِ

شَرْحُ الْكَلِماتِ : (١) عَزَّتْ : قَلَّتْ وَنَدَرَتْ (٢) أَعْوَزَ : دَعَتِ الْحاجةُ إليهِ (٣) المُجيرُ : المُساعِدُ وَالْمُنْقِذُ.
(٤) صَفِيّاً : صَديقاً مُخْلِصاً (٥) مَعْقِلِ : مَلْجأ (٦) يُرائي : يُنافِقُ (٧) نَوالِه : عَطائِهِ (٨)مازِدْتُ : كُلَّما زِدْتُ.
(٩) يُجْزِلُ : يُكْثِرُ (١٠) المَنّان : المُفْتَخِرُ بإحْسانِهِ.
* **الشَّاعِرُ : أَحْمَدُ الزَّيْنِ.**

أَبْعَدَ عَنْ مُشَاغَبَهْ أَزْهَدَ فِي مُعَاتَبَهْ
أَجْمَعَ لِلأَخْبَارِ وَطَيِّبِ الآثَارِ
وَحَسَنِ الصِّفَاتِ وَأَبْلَغِ العِظَاتِ

جُنْدِيُّ البِلاد

أَنَا جُنْدِيُّ الْبِلادِ حُبُّهَا مِلْءُ فُؤَادِي
أَنَا فِي الْبَرِّ وَفِي الْبَحْرِ وَفِي الْجَوِّ أُنَادِي:
بِدِمَائِي سَوْفَ أَفْدِي كُلَّ شِبْرٍ مِنْ بِلَادِي
لَا أَهَابُ[1] الْمَوْتَ يَوْمًا زَاحِفًا فِي كُلِّ وَادِي
كَمْ سَهِرْتُ اللَّيْلَ فِي الْجَبْهَةِ[2] أَرْعَى فِي سُهَادِي[3]
مَوْطِنَ الْأَجْدَادِ مِنْ هَوْلٍ[4] وَشَرٍّ وَأَعَادِي
هٰكَذَا الْأَوْطَانُ تَحْيَا فِي عُلُوٍّ وَاتِّحَادِ
فَاحْفَظُوهَا أَيُّهَا الْأَبْطَالُ مِنْ شَرِّ الْأَعَادِي

شَرْحُ الْكَلِماتِ: (١) أَهابُ: أَخافُ. (٢) الْجَبْهة: مَوضِعُ مُجابَهةِ وَمُقابَلةِ الْعَدُوِّ (٣) سُهادي: نُعاسي. (٤) هَوْل: خَوْف.

الفَلَّاح

أَنَا فَلَّاحٌ قَدِيرْ ... أَزْرَعُ الحَبَّ الكَثِيرْ
لَسْتُ أَخْشَى الزَّمْهَرِيرْ[1] ... فِي مَسَاءٍ أَوْ صَبَاحْ

فَتَرَانِي فِي الْفَضَاءْ ... بَيْنَ شَمْسٍ وَهَوَاءْ
عَامِلًا حَتَّى المَسَاءْ ... ثُمَّ أَسْعَى لِلرَّوَاحْ[2]

أَنَا لِي حَقْلٌ خَصِيبْ ... وَمَوَاشٍ لِلْحَلِيبْ
وَحَمِيرٌ لِلرُّكُوبْ ... وَخُيُولٌ كَالرِّيَاحْ

وَدَجَاجٌ وَحَمَامْ ... وَإِوَزٌّ كَالنَّعَامْ
ذَاكَ أَقْصَى مَا يُرَامْ[3] ... وَبِهِ نِلْتُ النَّجَاحْ

إِنَّ خَيْرِي وَاجْتِهَادِي ... وَنَشَاطِي لِبِلَادِي
كَمْ لَهَا عِنْدِي أَيَادِي ... لَا يُوَفِّيهَا امْتِدَاحْ

شَرْحُ الْكَلِماتِ : (١) الزَّمْهَرير : الرِّيحُ البارِدة (٢) الرَّواح : العَودةُ لِلرَّاحةِ (٣) يُرام : يُرادُ وَيُطلَب.

عَائِدون

عَائِدُونَ عَائِدُونْ ... إِنَّنَا لَعَائِدُونْ
فَالحُدُودُ لَنْ تَكُونْ ... وَالقِلاَعُ وَالحُصُونْ

عَائِدُونَ لِلدِّيَارْ ... لِلسُّهُولِ لِلجِبَالْ
تَحْتَ أَعْلاَمِ الفَخَارْ ... وَالجِهَادِ وَالنِّضَالْ

عَائِدُونَ يَا رُبَا[1] ... عَائِدُونَ يَا هِضَابْ
عَائِدُونَ لِلصِّبَا ... عَائِدُونَ لِلشَّبَابْ

يَا فِلَسْطِينُ دَعَا ... هَاتِفٌ[2] إِلَى السِّلاَحْ
فَحَمَلْنَا المِدْفَعَا ... وَمَضَيْنَا لِلكِفَاحْ

شَرْحُ الْكَلِماتِ : (١) رُباً : (جَمْعُ رَبْوَةٍ) وهيَ الأَرْضُ الْعالِيةُ (٢) الْهاتِفُ : الْمُنادي .

* : هارونُ هاشم رَشيد ، مِنْ شُعَراءِ الثَّورةِ الْفِلَسْطينيَّةِ مازالَ يُرْسِلُ شِعْرَهُ منْ مَدينةِ غَزَّةَ في الأَرْضِ المُحْتَلَّةِ .

فِلَسْطِين

فِلَسْطِينُ أَنْتِ المُنَى وَالرَّجَاءْ
فِلَسْطِينُ شَعْبُكِ لاقَى الْعَنَاءْ[1]
فِلَسْطِينُ نَحْنُ جُنُودُ الفِدَاءْ
فِلَسْطِينُ إِنَّا حَلَفْنَا اليَمِينْ
سَنَطْرُدُ مِنْكِ العَدُوَّ اللَّعِينْ
وَتَغْدُو[2] دِيَارُكِ لِلْعَائِدِينْ[3]

شَرْحُ الكَلِماتِ : (١) الْعَناءُ : الْمَشَقَّةُ وَالتَّعَبُ (٢) تَغْدو : تَصيرُ وَتَعودُ (٣) لِلعائِدِينَ : لِلرَّاجِعينَ مِنْ أَهْلِ فِلَسْطينَ.

بلادُ العُرْب

بِلادُ العُرْبِ أَوْطَانِي ... مِنَ الشَّامِ لِبَغْدَانِ[1]
وَمِنْ نَجْدٍ إِلى يَمَنٍ ... إِلى مِصْرَ فَتَطْوَانِ[2]
فَلا حَدٌّ يُبَاعِدُنَا ... وَلا دِينٌ يُفَرِّقُنَا
لِسَانُ الضَّادِ[3] يَجْمَعُنَا ... بِقَحْطَانٍ وَعَدْنَانِ[4]
لَنَا مَدَنِيَّةٌ سَلَفَتْ[5] ... سَنُحْيِيهَا وَإِنْ دَثَرَتْ[6]
وَلَوْ فِي وَجْهِنَا وَقَفَتْ ... دُهَاةُ[7] الإِنْسِ وَالجَانِ
فَهُبُّوا يَا بَنِي قَوْمِي ... إِلى العَلْيَاءِ بِالْعِلْمِ
وَغَنُّوا يَا بَنِي أُمِّي ... بِلادُ العُرْبِ أَوْطَانِي

شَرْحُ الْكَلِماتِ : (١) بَغْدانُ : بَغْدادُ (٢) تَطْوانُ : بَلَدٌ في الْمَغْرِبِ (٣) لِسانُ الضَّادِ : لُغَةُ العَرَبِ .
(٤) قَحْطانُ وَعَدْنانُ : جَدَّا العَرَبِ (٥) سَلَفَتْ : مَضَتْ (٦) دَثَرَتْ : انْمَحَتْ (٧) دُهاةٌ : جَمْعُ داهِيةٍ وَهُوَ الشَّديدُ الذَّكاءِ.

لُغَتي

لُغَتي مَا أَجْمَلَ مَعْنَاهَا ... قَدَّسَهَا اللَّهُ وَحَيَّاهَا

نَزَلَ القُرْآنُ بِرَوْعَتِهَا[1] ... فَهَدَى الْأَحْلَامَ[2] وَزَكَّاهَا[3]

لُغَتي كَالدُّرِّ إِذَا نُظِمَتْ ... شِعْرًا، وَالتِّبْرِ[4] إِذَا نُثِرَتْ

تُصْغِي الأَيَّامُ لَهَا طَرَبًا ... وَتَكَادُ تُرَدِّدُ مَا سَمِعَتْ

لُغَتي سَتَظَلُّ لَنَا فَخْرًا ... بِرَوَائِعِ آيَتِهَا الكُبْرَى[5]

حَفِظَ التَّارِيخُ مَحَاسِنَهَا ... دَهْرًا وَأَشَادَ[6] بِهَا دَهْرَا

لُغَتي إِشْرَاقٌ وَسَنَاءُ[7] ... يَمْشِي بِهُدَاهَا العُلَمَاءُ

مَنْ يَفْهَمْ سِرَّ بَدَائِعِهَا ... لَا تَغْرُبْ عَنْهُ الأَضْوَاءُ

شَرْحُ الكَلِماتِ : (١) بروْعَتِها : بجَمالِها (٢) الأَحْلام : الْعُقول (٣) زَكّاها : نَمّاها (٤) التِّبْر : الذَّهَب.
(٥) آيَتُها الْكُبْرى : الْقُرآنُ الْكَريمُ (٦) أشادَ : مَدَحَ (٧) سَناءٌ : ضَوْءٌ .

لُغَتِي سَتَعِيشُ مَدَى الحِقَبِ(٨) كَنْزًا لِلْعِلْمِ وَلِلأَدَبِ
هِيَ نَبْعُ النُّورِ لأُمَّتِنَا مَا أَجْمَلَهَا لُغَةُ العَرَبِ

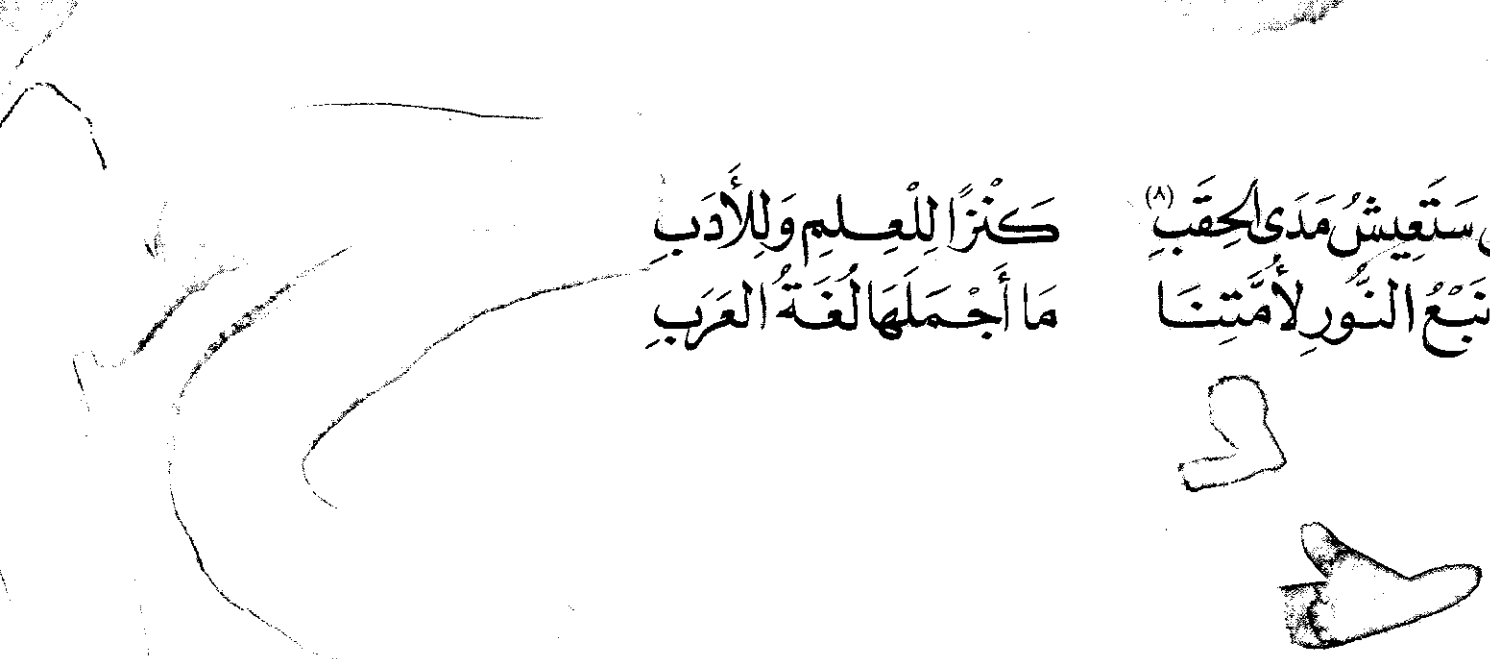

شَرْحُ الْكَلِماتِ : (٨) الحِقَب : (جَمْعُ حِقْبةٍ) وهي الفَتْرةُ الطوَّيلةُ مِنَ الزَّمَنِ .

* الشَّاعِرانِ : الجُنْبُلاطيُّ وَقِنْدِيلٌ .

أُمَّةٌ عَظِيمَة

إِنَّنَا أُمَّةٌ ... قَد سَمَتْ[1] فِي الأُمَمْ
مَجْدُهَا قِمَّةٌ ... فِي أَعَالِي القِمَمْ
قَدْ عَلَوْنَا الذُّرَا[2] ... وَتَرَكْنَا السُّفُوحْ[3]
وَسَبَقْنَا الوَرَى[4] ... وَبَنَيْنَا الصُّرُوحْ[5]
وَحْدَةٌ أَشْرَقَتْ ... بِلَهِيبِ الكِفَاحْ
وَحْدَةٌ تُوِّجَتْ ... بِالهُدَى وَالنَّجَاحْ
يَا شَبَابَ العَرَبْ ... يَا هُدَاةَ الزَّمَنْ
عَزَّ مَنْ[6] قَدْ غَلَبْ ... قَاهِرًا لِلْمِحَنْ[7]

شَرْحُ الْكَلِماتِ : (١) سَمَتْ : عَلَتْ وَارْتَفَعَ شَأْنُها (٢) الذُّرا : (جَمْعُ ذُرْوةٍ) وهي أَعلى الجَبَلِ (٣) السُّفوح : (جَمْعُ سَفْحٍ) وهو أَسْفلُ الجَبَلِ (٤) الوَرَى : الخَلْقُ (٥) الصُّروح : (جَمْعُ صَرْحٍ) وهو القَصْرُ المُرْتَفِعُ .
(٦) عَزَّ : سادَ وصارَ عَزيزاً قَوياً (٧) المِحَن : (جَمْعُ مِحْنةٍ) وهيَ الشِّدَّةُ .

مَوْطِني

اَلْجَلالُ وَالجَمالُ وَالسَّنَاءُ[1] وَالبَهَاءُ[2] فِي رُبَاكْ
وَالحَيَاةُ وَالنَّجَاةُ وَالهَنَاءُ وَالرَّجَاءُ فِي هَوَاكْ

هَلْ أَرَاكْ

سَالِمًا مُنَعَّمًا وَغَانِمًا مُكَرَّمًا
هَلْ أَرَاكْ فِي عُلَاكْ
تَبْلُغُ السِّمَاكْ[3]

اَلشَّبَابُ لَنْ يَكِلَّ[4] هَمُّهُ أَنْ تَسْتَقِلَّ أَوْ يَبِيدْ[5]
فَنَسْتَقِي مِنَ الرَّدَى وَلَنْ نَكُونَ لِلعِدَى كَالْعَبِيدْ

لَا نُرِيدْ

شَرْحُ الْكَلِماتِ : (١) السَّناءُ : الضِّياءُ (٢) الْبَهاءُ : الْجَمالُ (٣) السِّماكُ : نَجْمٌ في السَّماءِ (٤) يَكِلُّ : يَتْعَبُ.
(٥) يَبِيدُ : يَفْنَى

* الشاعرُ : إبْراهيمُ طُوقان.

ذُلَّنَا الْمُؤَبَّدَا وَعَيْشَنَا الْمُنَكَّدَا[٦]

لَا نُرِيدْ بَلْ نُعِيدْ

مَجْدَنَا التَّلِيدْ[٧]

اَلْحُسَامُ وَالْيَرَاعُ[٨] لَا الْكَلَامُ وَالنِّزَاعُ رَمْزُنَا

مَجْدُنَا وَعَهْدُنَا وَوَاجِبٌ إِلَى الْوَفَا يَهْزُنَا

عِزُّنَا

غَايَةٌ تُشَرِّفُ وَرَايَةٌ تُرَفْرِفُ

يَا هَنَاكْ فِي عُلَاكْ

قَاهِرًا عِدَاكْ

شَرْحُ الْكَلِمَاتِ : (٦) الْمُنَكَّدا : غَيْرُ الْهَنِيِّ (٧) التَّلِيدُ : الْقَدِيمُ .

(٨) الْيَرَاعُ : الْقَلَمُ .

اللهُ أكبرُ

اللهُ أكبرُ فوقَ كيدِ المُعتدي وَاللهُ للمظلومِ خيرُ مؤيِّدِ
أنا باليقينِ وبالسلاحِ سأفتدي بلدي ونورُ الحقِّ يسطعُ في يدي
قولوا معي .. قولوا معي .. اللهُ فوقَ المُعتدي
يا هذهِ الدُّنيا أصِغي واسمعي جيشُ الأعادي جاءَ يبغي مصرعي
بالحقِّ سوفَ أهدُّهُ وبمدفعي فإذا فنيتُ فسوفَ أفنيهِ معي
قولوا معي .. قولوا معي .. اللهُ فوقَ المُعتدي
قولوا معي .. الويلُ للمُستعمرِ واللهُ فوقَ الغادرِ المُتجبِّرِ
اللهُ أكبرُ يا بلادي كبِّري وخُذي بناصيةِ[1] المُغيرِ ودمِّري
وامضي فإنَّ اللهَ فوقَ المُعتدي

شرحُ الكلماتِ : (١) ناصية : شَعْرُ مُقدَّمِ الرَّأسِ.

* الشاعرُ : عبدُ اللهِ شمسُ الدِّينِ.

حُبُّ الوَطَنْ

وَقَفَ الأَسِيرُ مُقَيَّدَا ... بَيْنَ الأَسِنَّةِ[1] وَالعِدَا
فَإِذَا تَلَفَّتَ حَوْلَهُ ... وَجَدَ السِّلَاحَ مُسَدَّدَا[2]
قَالُوا لَهُ : مَاذَا وَرَا ... ءَكَ مِنْ مُعَدَّاتِ الرَّدَى[3] ؟
مَاذَا أَعَدَّ أَمِيرُكُمْ ... لِلْحَادِثَاتِ وَجَنَّدَا ؟
إِنْ بُحْتَ بِالأَسْرَارِ عِشْـ ... ـتَ مَدَى حَيَاتِكَ سَيِّدَا
لَكَ مَا تُحِبُّ مِنَ المَكَا ... نِ ، وَمَا تُرِيدُ مِنَ النَّدَى[4]
وَإِذَا كَتَمْتَ السِّرَّ فَاحْـ ... ـذَرْ مَا تُلَاقِيهِ غَدَا
سَتَرَى الهَلَاكَ مُحَقَّقًا ... وَتَرَاهُ يَوْمًا أَسْوَدَا

شَرْحُ الْكَلِماتِ :

(١) الأَسِنَّة : رُؤُوسُ الرِّماحِ وَمُفْرَدُها السِّنَانُ
(٢) مُسَدَّداً : مُوَجَّهاً نَحْوَ الهَدَفِ .
(٣) مُعَدّاتُ الرَّدَى : أَدَواتُ الْمَوْتِ
(٤) النَّدَى : الْكَرَمُ .

فَتَبَسَّمَ الْمَأْسُورُ مِنْ هَذَا الكَلَامِ وَرَدَّدَا
عَاشَتْ بِلَادِي حُرَّةً وَلَهَا دَمِي مِنِّي الفِدَا
أَفْنَى وَيَبْقَى فِي عُلَا وَطَنِي الحَبِيبُ مُخَلَّدَا

اليَمامَةُ وَالصَّيّادُ

يَمامَةٌ[1] كانَتْ بِأَعْلَى الشَّجَرْ ... آمِنَةً فِي عُشِّها مُسْتَتِرْ

فَأَقْبَلَ الصَّيّادُ ذاتَ يَوْمِ ... وَحامَ[2] حَوْلَ الرَّوْضِ أَيَّ حَوْمِ

فَلَمْ يَجِدْ لِلطَّيْرِ فِيهِ ظِلَّا ... وَهَمَّ بِالرَّحِيلِ حِينَ مَلَّا

فَبَرَزَتْ مِنْ عُشِّها الحَمقاءُ ... وَالحُمْقُ داءٌ مالَهُ دَواءُ

تَقولُ جَهْلًا بِالَّذي سَيَحْدُثُ ... يا أَيُّها الإِنْسانُ عَمَّ تَبْحَثُ؟

فَالْتَفَتَ الصَّيّادُ نَحْوَ الصَّوْتِ ... وَنَحْوَهُ سَدَّدَ سَهْمَ المَوْتِ

فَسَقَطَتْ مِنْ عُشِّها المَكِينِ[3] ... وَوَقَعَتْ فِي قَبْضَةِ السِّكِّينِ

تَقُولُ قَولَ عارِفٍ مُحَقِّقِ ... مَلَكْتُ نَفْسِي لَوْ مَلَكْتُ مَنْطِقِي[4]

شَرْحُ الْكَلِماتِ : (١) الْيَمامة : الحَمامةُ البَرِّيَّة (٢) حامَ : طافَ (٣) المَكين : القَويّ (٤) مَنْطِقي : لِساني

الأولاد .. والعصفور

مَرْحَبًا أَهْلًا وَسَهْلًا ... أَيُّهَا الطَّيْرُ الصَّغِيرْ
إِنَّنَا اصْطَدْنَاكَ عَفْوًا[1] ... لَا تَخَفْ سُوءَ المَصِيرْ[2]

كَيْفَ تَحْلُو لِي الحَيَاةُ؟ ... إِنَّنِي عَبْدٌ أَسِيرْ
لَيْسَ لِي إِلَّا المَمَاتُ ... آهِ، لَوْ كُنْتُ أَطِيرْ

لَا تَخَفْ سُوءًا فَإِنَّا ... قَدْ كَلِفْنَا[3] بِالطُّيُورْ
عِشْ عَزِيزًا بِحِمَانَا[4] ... تَجْتَنِ[5] الخَيْرَ الغَزِيرْ

بَعْدَ مَا آذَيْتُمُونِي ... هَلْ تُحِبُّونَ الطُّيُورْ؟
سَرِّحُونِي[6] أَعْتِقُونِي[7] ... أَسْتَطِبْ[8] طَعْمَ السُّرُورْ

شَرْحُ الْكَلِماتِ : (١) اصْطَدْناكَ عَفْواً : اصْطَدْناكَ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ (٢) سُوءُ الْمَصيرِ : شَرُّ النِّهايَةِ (٣) كَلِفْنا بِالطُّيورِ : أَحْبَبْناها.
(٤) الْحِمَى : الْمَكانُ الَّذي نَحْميهِ (٥) تَجْتَني الْخَيْرَ الْغَزيرَ : تَحْصِدُ الْخَيْرَ الْكَثيرَ (٦) سَرِّحوني : اتْرُكوني
(٧) اعْتِقوني : اجْعَلوني حُراً. (٨) أَسْتَطِبْ : أَجِدْهُ طَيِّباً

فِي حِمَانَا لَسْتَ تَخْشَى مِنْ أَذَى جُوعٍ يَضِيرْ[٩]
عِنْدَنَا مَا تَشْتَهِيهِ مِنْ غِذَاءٍ وَبُذُورْ

قَدْ بَرَانِي[١٠] اللَّهُ حُرًّا مَسْرَحِي[١١] بَيْنَ الرِّيَاضْ[١٢]
فَارْحَمُونِي إِنْ رَأَفْتُمْ[١٣] أَرْسِلُونِي فِي الْغِيَاضْ[١٤]

قَدْ رَحِمْنَاكَ فَبَادِرْ[١٥] طَائِرًا حَيْثُ تَشَاءْ
وَاذْكُرِ الإِحْسَانَ، غَرِّدْ شَاكِرًا رَبَّ السَّمَاءْ

---

(٩) يَضِيرُ : يَضُرُّ (١٠) بَرَانِي : خَلَقَنِي (١١) الْمَسْرَحُ : الْمَرْعَى.
(١٢) الرِّياضُ : الأماكِنُ الَّتِي تَكْثُرُ بِها الأَشْجارُ (١٣) رَأَفْتُمْ : رَحِمْتُمْ
(١٤) الغِياض : الأماكنُ التي تكثرُ فيها الأشجارُ وتلتفُّ (١٥) فَبَادِرْ : فَأَسْرِعْ

الكَلبُ وَالحَمَامَة

يُقَالُ كَانَ الكَلْبُ ذَاتَ يَوْمِ ... بَيْنَ الرِّيَاضِ غَارِقًا فِي النَّوْمِ

فَجَاءَ مِنْ وَرَائِهِ الثُّعْبَانُ ... مُنْتَفِخًا كَأَنَّهُ الشَّيْطَانُ

وَهَمَّ أَنْ يَغْدِرَ بِالأَمِينِ ... فَرَقَّتِ الوَرْقَاءُ[1] لِلمِسْكِينِ

وَنَزَلَتْ تَوًّا[2] تُغِيثُ الكَلْبَا ... وَنَقَرَتْهُ نَقْرَةً فَهَبَّا

فَحَمِدَ اللَّهَ عَلَى السَّلَامَهْ ... وَحَفِظَ الْجَمِيلَ لِلْحَمَامَهْ

قَدْ مَرَّ مَا مَرَّ مِنَ الزَّمَانِ ... ثُمَّ أَتَى الصَّيَّادُ لِلبُسْتَانِ

فَسَبَقَ الكَلْبُ لِتِلْكَ الشَّجَرَهْ ... لِيُنْذِرَ الطَّيْرَ كَمَا قَدْ أَنْذَرَهْ

وَاتَّخَذَ النَّبْحَ لَهُ عَلَامَهْ ... فَفَهِمَتْ حَدِيثَهُ الحَمَامَهْ

وَأَقْلَعَتْ فِي الحَالِ لِلخَلَاصِ ... فَسَلِمَتْ مِنْ طَائِرِ الرَّصَاصِ

شَرْحُ الْكَلِماتِ : (١) الْوَرْقاءُ : الْحَمامةُ (٢) تَوًّا : في الحالِ .

* الشّاعِرُ : أَحْمَدُ شَوْقي .

الثَّعْلَبُ وَالدِّيكُ

بَرَزَ الثَّعْلَبُ يَوْمًا ... فِي شِعَارِ[1] الوَاعِظِينَا[2]
فَمَشَى فِي الأَرْضِ يَهْدِي[3] ... وَيَسُبُّ[4] المَاكِرِينَا
وَيَقُولُ : الحَمْدُ للَّـ ... ـهِ إِلَـهِ العَالَمِينَا
يَا عِبَادَ اللَّهِ تُوبُوا ... فَهُوَ كَهْفُ[5] التَّائِبِينَا
وَازْهَدُوا[6] فِي الطَّيْرِ إِنَّ الـ ... ـعَيْشَ عَيْشُ الزَّاهِدِينَا[7]
وَاطْلُبُوا الدِّيكَ يُؤَذِّنْ ... لِصَلَاةِ الصُّبْحِ فِينَا
فَأَتَى الدِّيكَ رَسُولٌ ... مِنْ إِمَامِ النَّاسِكِينَا[8]

شَرْحُ الْكَلِماتِ :

(١) شِعار : ثِياب (٢) الواعِظين : النّاصِحينَ بالطّاعة (٣) يَهْدي : يُرْشِد .
(٤) وَيَسُبُّ الماكرين : ويشْتُمُ الخادِعين (٥) كَهْف : مَلْجَأٌ وحِصْن (٦) وازْهَدوا : لاتَرْغَبوا .
(٧) الزّاهِدين : الذينَ لا يَرْغَبونَ في نَعيمِ الدُّنْيا (٨) النّاسِكينَ : المُتَعَبِّدينَ .

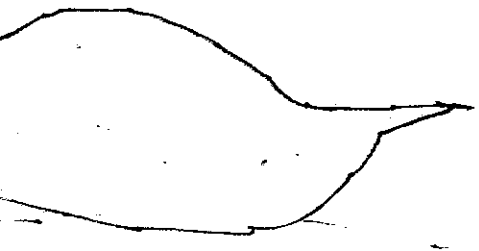

عَرَضَ الأَمْرَ عَلَيْهِ وَهْوَ يَرْجُو أَنْ يَلِينَا
فَأَجَابَ الدِّيكُ: عُذْرًا يَا أَضَلَّ المُهْتَدِينَا
بَلِّغِ الثَّعْلَبَ عَنِّي عَنْ جُدُودِيَ الصَّالِحِينَا
عَنْ ذَوِي التِّيجَانِ[٩] مِمَّنْ دَخَلَ البَطْنَ اللَّعِينَا
أَنَّهُمْ قَالُوا، وَخَيْرُ الْـ ـقَوْلِ قَوْلُ العَارِفِينَا:
مُخْطِئٌ مَنْ ظَنَّ يَوْمًا أَنَّ لِلثَّعْلَبِ دِينَا

شَرْحُ الْكَلِماتِ : (٩) عَنْ ذَوِي التِّيجانِ : عَنِ الدِّيَكَةِ .

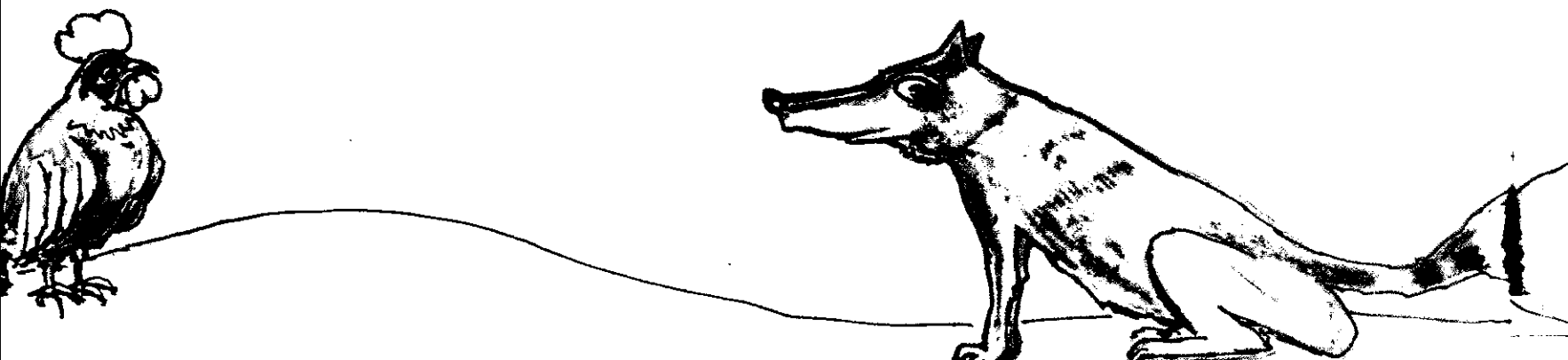

المحتوي

الرقم	الموضوع	الصفحة
	تقديم	٤
	مقدمة	٦
١	دُعَاء	٨
٢	مَرحَباً بِرَسُولِ اللّٰهِ	١٠
٣	أَبي	١٢
٤	مَدْرَسَتي	١٤
٥	إلـهَنَا مَا أعْدَلك	١٦
٦	مَعْهَدي	١٨
٧	جَنَّة الدُّنْيَا بِلَادِي	٢٠
٨	صَدِيقي	٢٢
٩	الْكَرَم	٢٤
١٠	ثَبِّتِ الأقْدَام	٢٥
١١	التِّلْمِيذُ النَّشِيط	٢٦
١٢	أُنْشُودَة الصَّبَاحْ	٢٨
١٣	في يَوْمِكِ يا أُمِّي	٣٠
١٤	الْكِتاب	٣٢
١٥	جُنْديُّ البِلاد	٣٤
١٦	الفَلَّاح	٣٦
١٧	عَائدون	٣٨
١٨	فِلَسْطِين	٤٠
١٩	بِلَاد العُرْبِ	٤٢
٢٠	لُغَتي	٤٤
٢١	أُمَّةٌ عَظِيمة	٤٦
٢٢	مَوْطِني	٤٨
٢٣	اللّٰهُ أَكْبَر	٥٠
٢٤	حُبُّ الوَطَنْ	٥٢
٢٥	اليَمَامَةُ وَالصَّيّادْ	٥٤
٢٦	الأولَاد وَالعُصْفُور	٥٦
٢٧	الكَلبُ وَالحَمَامَه	٥٨
٢٨	الثَّعْلَبُ وَالدِّيكْ	٦٠

تم بحمد الله

طباعة وتنفيذ/ مطابع الدوحة الحديثة